

احكام الالتزام

الشرط : هو امر مستقبل غير محقق الوقوع ، يعلق عليه اما

• وجود الالتزام (اذا نجحت اشترى لك سيارة) 💡

او يعلق عليه زوال الالتزام

(سوف اشترى لك سيارة لكن اذا رسبت بالامتحان أأخذها منك) 💡

شروط تحقق الشرط :

١- امر مستقبل .

ما الحكم اذا كان الشرط بالحال او بالماضي ؟

_ الشرط باطل لان الحق يعد منجزاً .

٢- امر غير محقق الوقوع

• ما الحكم اذا كان الشرط امر محقق الوقوع ؟

يعتبر هنا أجل وليس شرط .

ما الحكم اذا كان الشرط مستحيل الوقوع ؟

• يعتبر الشرط باطل مثل (اشترط عليك لمس السماء)

ما الحكم اذا كان للشرط مدلول سلبي ؟

• يعد ممكناً مثل الالتزام بعدم المنافسة غير المشروعة .

• انواع الشرط

اولاً : انواع الشرط من حيث تخلفه وتحققه

• الشرط الواقف :

وهو الشرط الذي اذا تحقق وجد ونشأ الالتزام .

• **الشرط الفاسخ** : وهو الشرط الذي اذا تحقق انتهى الالتزام .

ما الحكم اذا كان الشرط الواقف مخالف للنظام العام والآداب العامة ؟

ج- يعد الشرط والتصرف باطل مثل

اذا تاجرت بالمخدرات ابيعك داري .

ما الحكم اذا كان الشرط الفاسخ مخالف للنظام العام والآداب العامة ؟

ج- يعد الشرط باطل لكن التصرف صحيح الا اذا كان الشرط هو الدافع للتعاقد فهنا يبطل الشرط والتصرف معاً .

مثل اتبرع لك ب اموالي بشرط المعاشرة اذا امتعنتي عن المعاشرة امتنع عن التبرع . هنا الشرط والعقد باطل لان الشرط هو السبب التعاقد .

س. هل يعد الشرط الذي يتوقف على موافقة الغير فاسخ او واقف

ويعني الشرط الذي يترك امر تحققه وتخلفه الى موافقه الغير (مثل ابيع لك ساعتني شرط موافقة والدي)

هنا حتى نعتبر هذا شرط فاسخ او واقف نعود الى النية المشتركة للمتعاقدين .

• انواع الشرط من حيث تخلفه وتحققه :

١-• **الشرط الاحتمالي** :

هو الشرط الذي يتحقق لسبب خارج عن ارادة المتعاقدين . مثل اذا صدر قانون العفو ابيعك داري .

انظر هنا عزيزي الطالب صدور القانون مسألة تتعلق بمجلس النواب والسلطة التشريعية بالدولة وبالتالي فهي لا ترتبط ب ارادة المتعاقدين .

٢-• **الشرط الارادي** :

هو الشرط الذي يتحقق عن طريق ارادة احد المتعاقدين اما الدائن او المدين لهذا فهو نوعين :

• شرط ارادي بسيط ➡ يتوقف على ارادة الدائن
مثل اذا انا تزوجت ابيعك داري .
حكم هذا الشرط ➡ صحيح سواء كان واقف او فاسخ

• شرط ارادي محض ➡ يتوقف على ارادة المدين
حكم هذا الشرط ➡ اذا كان
• واقف •
باطل لأنه ينطوي على تحقيق مصلحة للمدين فقط ، مثل اخذ منك قرض اذا كان لي
مصلحة في الاخذ .

اما اذا كان
• فاسخ •

فهنا يعتبر الشرط صحيح كما هو الحال في خيار الشرط
خيار الشرط هو (هو ان يشترط احد المتعاقدين على الآخر الحق في الرجوع وانهاء العقد
خلال مدة معلومة من لحظة تاريخ العقد، اذا انتهت المدة ولم يصدر منه اي اعراض نفذ
العقد صحيح تام)

•٣ الشرط المختلط

هو الشرط الذي يتحقق ب ارادة احد المتعاقدين وتحقق سبب اجنبي آخر .
مثل
اذا تعينت وتزوجت بفتاة أوجر لك داري .
لاحظ عزيزي الطالب هنا التعيين لسبب لا دخل لارادة المتعاقدين فيه بينما الزواج هو ارادة
واختيار .

• اثار الشرط

اثار الشرط في مرحلتين في مرحلة التعليق (وهي المرحلة التي لم يتحقق فيها الشرط) وفي
مرحلة بعد التعليق (وهي المرحلة التي تحقق فيها الشرط)

• اثار الشرط الواقف في مرحلة التعليق :-

يمتلك الدائن هنا حق وحقه موجود لكن وجوده غير كامل .

س. ما هي النتائج التي تترتب على كون حق الدائن المعلق على شرط واقف حق موجود ؟

١- ينتقل الحق الى الخلف العام والخاص.

٢- يجوز للدائن اتخاذ الوسائل التحفظية للمحافظة على حقه .

س. ما هي النتائج التي تترتب على كون حق الدائن المعلق على شرط واقف غير كامل الوجود ؟

١- لا يستطيع الدائن اتخاذ الوسائل التنفيذية

٢- لا يسري التقادم الا من وقت تحقق الشرط

٣- لا يستطيع الدائن التصرف بالشيء محل الحق ، ولا يتحمل تبعة الهلاك.

• اثار الشرط الفاسخ في مرحلة التعليق

يمتلك الدائن في هذه المرحلة حق نافذ لكن معرض للزوال .

س. ما هي النتائج التي تترتب على كون حق الدائن نافذ؟

١- للدائن اتخاذ الوسائل التنفيذية ورفع دعوى عدم نفاذ التصرفات

٢- يسري التقادم ع الحق .

٣- يستطيع الدائن التصرف بالشيء ويتحمل تبعة الهلاك .

س. ما هي النتائج التي تترتب على كون حق الدائن معرض للزوال ؟

١- اذا تحقق الشرط على الدائن رد جميع ما استلمه .

٢- تزول المقاصة بأثر رجعي من لحظة تحقق الشرط

• اثار الشرط الواقف بعد انتهاء مرحلة التعليق :

• اذا تحقق الشرط الواقف ➡ هنا ينعقد التصرف ويصبح الحق منجزاً ويستطيع الدائن استناداً الى ذلك مباشرة الاجراءات التنفيذية ويسري التقادم من هذه اللحظة ويستطيع الدائن التصرف بالشئ وتحمل تبعه الهلاك.

• اذا تخلف الشرط الواقف ➡ زال الحق واعتبر كأنه لم يكن، وبالتالي تبطل جميع تصرفات الدائن بأثر رجعي .

• اثار الشرط الفاسخ بعد انتهاء مرحلة التعليق :

• اذا تحقق الشرط الفاسخ ➡ زال الحق واعتبر كأنه لم يكن

• اذا تخلف الشرط الفاسخ ➡ تأكد الحق واستمر ، وتعتبر جميع تصرفات الدائن صحيحة.

• الاثر الرجعي للشرط

راجع عزيزي الطالب المادة ٢٩٠ من القانون المدني العراقي.

س. بين باختصار النتائج التي. تترتب على الاثر الرجعي للشرط ؟

١- التصرفات التي تصدر من الدائن صاحب الحق المعلق على شرط واقف عند تحقق الشرط تصبح نافذة وصحيحة من البداية والعكس اذا تخلف الشرط الواقف تكون جميع التصرفات باطلة استناداً الى الاثر الرجعي للشرط .

٢- للدائن اذا كان حقه معلق على شرط واقف ان يطعن باحدى تصرفات مدينه بدعوى عدم نفاذ التصرفات.

سؤال مهم .

ما هي الاستثناءات التي ترد على مبدأ الاثر الرجعي للشرط ؟

١- اعمال الادارة التي تتم بحسن نية

٢- اتفاق الطرفين

- ٣- طبيعة العقد، كما هو الحال بالعقود المستمرة.
- ٤- اذا اصبح تنفيذ الالتزام مستحيلاً بسبب اجنبي قبل تحقق الشرط.

جامعة المستقبل

كلية القانون

م.م منى محمد كاظم